

جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
قسم الدراسات العليا  
قسم الشريعة الإسلامية

# الشيخ / على حسب الله أصوليا وفقها

## لليل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية

إشراف

أ.د. محمد أحمد سراج

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم  
جامعة القاهرة

إعداد الطالب

رائد محمد فرجاني مسامير

١٤٣٨ - ٢٠١٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

لِذِكْرِ الْإِهْدَاءِ

إِلَى أُمِّي فِي مُسْتَقْرٍ رَحْمَتِهَا أَسْأَلُ

الله تعالى أن يغفر لها وأن يسكنها

فسيح جناته وأن يجزيها عن خير

الجزاء إنه على ما يشاء قادر

وبالإجابة جدير .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله الذي يهدى من يشاء إلى صراطه المستقيم ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إمام المصلحين وخاتم الأنبياء المرسلين الذي أرسله الله بشريعة الإسلام، لتحقيق مصالح العباد، وإسعادهم بما امتازت به من يسر وسهولة، وبما حققت لهم ما تصبوا إليه نفوسهم من خير وسعادة وعلى آله وصحبه الذين نهجوا نهجه وساروا على هديه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

## أما بعد

فمما لا مراء فيه أن الإسلام دين العقل والنظر والتفكير والتدبر ، ومن دلائل عالمية هذا الدين وصلاحيته الدائمة للتطبيق : احترامه للعقل الإنساني ، وحضنه دائما على أن يكون هذا العقل قوة فاعلة مؤثرة ، في إطار القيم والمثل الذي جاء بها الإسلام.

وقد فقه المسلمون منذ عصر البعثة موقف الإسلام من العقل ، فكان لأهل الذكر منهم على اختلاف معارفه. دورهم الإيجابي في العطاء الفكري الذي بدد

## أولاً : منهج الشيخ / على حسب الله في عرضه للفقه

## وأصوله :

١. استخدم المنهج المقارن الذى يجمع بين كل الأراء فى موضوعية ، ويبتعد عن الاختلافات الفرعية التى تفرق وتبعاد بين اتباع المذاهب .

العنكبون: الآية رقم ٦٩

٢. تميز بالربط بين القواعد وفروعها العملية حتى لا تصبح دراسة تلك القواعد غاية في ذاتها ، فيلم بها من يدرسها ، دون أن يعرف كيف يستثمرها في استخراج حكم أو توجيه رأى أو دفع شبهة .

٣. جمع الشيخ / على حسب الله بين الطريقتين : الحنفية والشافعية ، فعنى بتحقيق القواعد ، وإقامة البراهين عليها ، كما عنى بربطها بالفروع الفقهية .

### ثانياً الدراسات السابقة:

لم توجد دراسة سابقة أشارت إلى الكتابة عن الشيخ / على حسب الله أصولياً وفقهياً .

### ثالثاً: أسباب اختياري للموضوع

(أ) يعد الشيخ / على حسب الله أحد فقهاء المدرسة التجديدية في الفقه وأصوله مثل الشيخ / عبدالوهاب خلاف ، والشيخ / محمد أبو زهرة والشيخ / على الخفيف ، والشيخ / محمد الخضرى .

(ب) حاجة المكتبة الإسلامية لمثل هذه الدراسة ، وذلك لما تميز به الشيخ على حسب الله من اختيار الآراء الفقهية والأصولية التي تتناسب مع المصلحة الشرعية .

#### **رابعاً : المنهج الذي سرت عليه أثناء الكتابة :**

سار الباحث أثناء الكتابة على المنهج الوصفي / التحليلي ، فقد قام بعرض المسألة ثم ذكر آراء الفقهاء ، ثم ذكر رأى الشيخ وترجيحه للرأى الذى اختاره من بين آراء الفقهاء ثم ذكر الباحث رأيه فى هذا الرأى فى الاتفاق أو مخالفته ولماذا ؟ .

# خطبة الهدى

وتكون من : مقدمة وثلاثة فصول  
 وخاتمة

الفصل الأول: التعريف بالشيخ الفاضل على حسب الله

ويتكون من ستة مباحث

← المبحث الأول: اسمه ونسبه ، ونشأته العلمية

← المبحث الثاني: أقرانه وتلاميذه

وفيه مطلبين

المطلب الأول: أقران الشيخ على حسب الله ←

المطلب الثاني: تلاميذ الشيخ على حسب الله ←

المبحث الثالث: الإنتاج العلمي للشيخ على حسب الله ←

المبحث الرابع: أبناء الشيخ على حسب الله ←

المبحث الخامس: منزلة الشيخ على حسب الله بين الناس ←

المبحث السادس: السمات التي تميز بها الشيخ على حسب الله ←

## **الفصل الثاني: فى آراء الشيخ / على حسب الله الأصولية**

**ويشتمل على تمهيد وثلاثة مباحث**

**← المبحث الأول : دور الشيخ على حسب الله في تجديد علم أصول الفقه**

**← المبحث الثاني : آراء الشيخ على حسب الله في مدى الأخذ بأخبار الآحاد،  
والإجماع، والقياس**

**ويشتمل على ثلاثة مطالب:**

**← المطلب الأول: آراء الشيخ على حسب الله في الأخذ بأخبار  
الآحاد**

**← المطلب الثاني: آراء الشيخ على حسب الله في الإجماع**

**← المطلب الثالث: آراء الشيخ على حسب الله في القياس**

**← المبحث الثالث : آراء الشيخ على حسب الله في الأدلة المختلف فيها  
ويشتمل على ستة مطالب:**

**← المطلب الأول: آراء الشيخ على حسب الله في الإجتهاد**

**← المطلب الثاني: آراء الشيخ على حسب الله في التقليد**

**← المطلب الثالث: آراء الشيخ على حسب الله في الشرائع السماوية  
السابقة**

**← المطلب الرابع: آراء الشيخ على حسب الله في المصالح المرسلة**

**← المطلب الخامس: آراء الشيخ على حسب الله في الإستصحاب**

**← المطلب السادس: آراء الشيخ على حسب الله في الحيل**

# الفصل الثالث في آراء الشيخ على حسب الله في بعض المسائل

الفقيه

ويشتمل على تسعه مباحث

- ← المبحث الأول : دور الشيخ على حسب الله في تجديد الفقه وملامحه
- ← المبحث الثاني : آراء الشيخ على حسب الله في بعض المسائل المتعلقة بالزواج
- ← المبحث الثالث : آراء الشيخ على حسب الله في بعض مسائل الطلاق بإرادة المنفردة
- ← المبحث الرابع : آراء الشيخ على حسب الله في الطلاق ويشتمل على مطلبين:
  - ← المطلب الأول: الخلع
  - ← المطلب الثاني: الطلاق على مال
- ← المبحث الخامس : آراء الشيخ على حسب الله في الفرقة بحكم قضائي ويشتمل على أربعة مطالب:
  - ← المطلب الأول: آراء الشيخ على حسب الله في التطليق بسبب العيب
  - ← المطلب الثاني: آراء الشيخ على حسب الله في التطليق بسبب غيبة الزوج أو حبسه
  - ← المطلب الثالث: آراء الشيخ على حسب الله في التطليق بسبب الضرر والشقاق
  - ← المطلب الرابع: آراء الشيخ على حسب الله في التطليق بسبب الإعسار وعدم الإنفاق

← المبحث السادس : آراء الشيخ على حسب الله في الفرقه بسبب الظهار  
والإيلاء واللعان

← المبحث السابع : آراء الشيخ على حسب الله في بعض مسائل الزنا

← المبحث الثامن : آراء الشيخ على حسب الله في بعض مسائل الميراث

← المبحث التاسع : آراء الشيخ على حسب الله في الولاية على المال

الخاتمة وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

# الفصل الأول

التعريف بالشيخ الفاضل على حسب  
الله

ويتكون من ستة مباحث

← المبحث الأول: اسمه ونسبه ، ونشأته العلمية

← المبحث الثاني: أقرانه وتلاميذه

وفيه مطلبين

← المطلب الأول: أقران الشيخ على حسب الله

← المطلب الثاني: تلاميذ الشيخ على حسب الله

← المبحث الثالث: الإنتاج العلمي للشيخ على حسب الله

← المبحث الرابع: أبناء الشيخ على حسب الله

← المبحث الخامس: منزلة الشيخ على حسب الله بين الناس

← المبحث السادس: السمات التي تميز بها الشيخ على حسب الله

## **المبحث الأول : اسمه ونسبه ، ونشأته العلمية**

### **اسمه ونسبه :**

- علي محمد محمد حسين حسب الله ، عاش في القرن الرابع عشر الهجري العشرين الميلادي ولد في يناير 1895م في محافظة الإسماعيلية بقرية تسمى أبو صوير كان والده يعمل في شركة قناة السويس ثم جاء به إلى مصر (١).

### **نشأته العلمية :**

حفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ثم درس بمدرسة القضاء الشرعي ، وتخرج منها عام 1924م ، ثم حصل علي دبلوم من دار العلوم عام 1927م ، ثم عمل مدرساً في تجهيزية دار العلوم عام 1927م ، ثم عمل بالتدريس في كلية الحقوق جامعة القاهرة (فؤاد الأول سابقاً) ، ثم عين في دار العلوم من عام 1937م ، ثم تدرج في العمل الجامعي من مدرس إلى أستاذ مساعد عام 1947م ، ثم إلى أستاذ عام 1950م وشغل منصب وكيل الكلية ، وقد درس الشيخ علي حسب الله في كلية الخرطوم الجامعية وجامعة الكويت ، ثم عمل مديرًا إداريا بالشركة الهندسية للصناعات والمقاولات

---

(1) انظر تقويم دار العلوم ، ج 2 ، ص 56 ، دار المعارف ، القاهرة (1901م - 1991م) .

التي تحولت إلى شركة المقاولون العرب ، وذلك من عام 1956م - 1961م ، ثم عاد إلى كلية دار العلوم أستاذًا غير متفرغ حتى عام 1964م<sup>(١)</sup>.

---

(2) انظر تقويم دار العلوم ، ج 2 ، ص 56 ، دار المعارف ، القاهرة (1901م - 1991م).

## المبحث الثاني أقرانه وتلاميذه: المطلب الأول : أقران الشيخ على حسب الله

١- الأستاذ الدكتور علي النجدي ناصف<sup>(١)</sup> : كان صديقاً للشيخ علي حسب الله ، ولد الدكتور / علي نجدي ناصف سنة 1898م في محافظة الشرقية وبعد أن حفظ القرآن الكريم ، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف ، ثم التحق بدار العلوم ، وترجع فيها سنة 1921م ، واشتغل بالتدريس حتى عين في وظيفة مدرس بدار العلوم ، وفي سنة 1934م تدرج بوظائف هيئة التدريس حتى ترقى إلى أستاذ غير متفرغ – واختير عضواً بلجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وعضووا بمجمع اللغة العربية سنة 1974م وتوفي عام 1982م .

### **أهم مؤلفاته :**

(١) سيبويه إمام النحاة، (٢) الدين والأخلاق في شارع شوقي، (٣) دراسة في حماسة أبي تمام، (٤) تاريخ النحو، (٥) تحقيق كتاب الحجة في القراءات لأبي علي الفاسي، وقد تحدث بكلمة عن الشيخ علي حسب الله، (١) فقال تجردت طائفة صالحة من أولي الكفاية وأصحاب المزية من فقهائنا المعاصرین، فراحوا يتناولون هذا التراث العربي بما يلم شعثه وينفي شوائبها ويقرب بعيده وينحووا به منحي اليسر والوضوح، كلُّ علي

---

(١) تقويم دار العلوم ، ج 2 ، ص 70 ، العدد المئوي ، دار المعارف ، 1901-1991.

(٢) انظر كتاب الرسول صلي الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم في حجة الوداع للأستاذ الشيخ علي حسب الله ص 13-12 ، ط الثانية ، 1399هـ / 1979 م .